الزعيم الصالح برز كقائد تاريخي حميري سبئي

د. قاسم سلام

كافة العظماء عبر التاريخ اتهموا بالجنون والخروج عن مجتمعاتهم ولم يسلم الانبياء والمصلحون والفلاسفة ثم الرسل اتهموا بالهرطقات ومخالفة أعراف وتقاليد شعوبهم ولكنهم لم يأبهوا بالتخرصات وهذيان أصحاب المصالح المستفزين في مواقعهم ومصالحهم التي يهددها التغير والتجاوز الممثل بالقلات النوعية سواء أكانت دينية او إصلاحات اجتماعية او اقتصادية او سياسية وكذلك الصراعات القبلية التي كانت تحدث بين العرب كحرب داحس والغبراء وحرب البسوس وغيرها..

ثم ابرهة الأشرم وكيف كان شعب اليمن وكيف صمد وكيف انتصر وواجه إمبرطورية الروم وحرر اليمن وكيف كان رد فعل شعب اليمن قوياً في مواجهة النبي سليمان (نحن أولو قوة وأولو بأس شديد) فلم يقبلوا ولم يرفضوا، أرادوا في ذلك الزمان أن يتأكدوا ان كان نبياً ليقرروا ماذا يقولون وان كان ملكاً ليقرروا كيف يحمون أنفسهم وبلادهم وكانت القائد آنذاك بلقيس الكبرى وبعد سليمان مروا على اليمن كثر من قرصنة البحر من رومان وبرتغاليين ثم أتى الاسلام الذي حرك مشاعر اليمنيين وتهيأت نفوسهم للسفر الكامل بعد ان سافرت نفوسهم اليه محمد -عليه الصلاة والسلام..

ولهذا كان عليه الصلاة والسلام معتزاً بهم فقال (أتاكم أهل اليمن.. وثنى الايمان يمانٍ والحكمة يمانية) وهذا الموقف قبل ميلاد حركة الاخوان المسلمين والمذهّب الوهابي وهكذا تتوالى الايجابيات في سياقها التاريخي ليعرف الصغير والكبير ان الزعيم علي عبدالله صالح برز الى حيّز الوجود كقائد تاريخي حميري سبئي ليتكامل مع شعبه الصامد المواجه لعدوان همجي لا يقبل به الامفرط بالوطن وبائع الارض وما عليها وهذا المطلوب ولإدراك الزعيم خطورة هذا الموقف كسر حاجز الصوت بظهوره صوتاً وصورة في يوم تاريخي ليقول لا للعدوان لا لبيع الوطن لا للاتجار على حساب كرامة اليمن وشعب اليمن وهنا تتضح صورة وموقف علي عبدالله صالح وتتعرى مواقف التجار والمزايدين عليه ووضع الجميع امام موقف تاريخي مسئول ومهم يحدد مكانة كل طرف من أطراف المشهد السياسي وموقف الدول المعادية ورد فعل الامم المتحدة ومراجعة قرارات مجلس الامن المتخذة لصالح الذين باعوا اليمن طولاً وعرضاً..

متناسين ان هنا شعب اسمه اليمني بحجمه وطوله وعرضه ولن يرضى بأية صفقة تجرده من ارضه وحضارته وتعطيل حركة التاريخ في يمن التاريخ والحضارة وهنا ايضا يلتقط الزعيم بعد صمود شعب اليمن ويتحرك بزخم جماهيري اذهل العدو قبل الصديق الصادق وقال كلمته لن ترى الدنيا على ارضي وصياً وكرر القائد التاريخي هذا القول عملياً.. وهكذا هم قادة الشعوب والامم حماه الله ورعاه.. وشعب اليمن كل اليمن ملتف حوله.

- امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

العدوان وكذبة الأمم

محمد علي عناش

عام من العدوان السعودي الغاشم على اليمن أرضاً وانساناً، عدوان حشدت له مملكة الإرهاب كل بغاة العالم واستنفرت له كل امكاناتها المالية الكبيرة، لشراء الأحلاف وشراء المواقف وشراء القرارات وشراء المرتزقة من الداخل والخارج وشراء الأسلحة المحرمة وشراء الصمت الدولي المخزي.. التقارير تؤكد أن غارات تحالف العدوان السعودي على اليمن منذ26مارس2015م حتى اليوم تخطت200 ألف غارة جوية.. بيان المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام أشار إلى140 ألف قنبلة عنقودية القاها تحالف العدوان السعودي على أربع محافظات يمنية هي صعدة وحجة وعمران ومأرب.. العدوان وصواريخه وقنابله التي القاها من السماء، طال كل شيء، طال الإنسان اليمني ومصادر أكله وشربه ورزقه وتعليمه وعلاجه وتاريخه الحضاري. ضحايا الغارات الهمجية من المدنيين تجاوز الثلاثين الف ضحية بين شهيد وجريح ومعاق، والأفظع في هذه الجرائم حسب التقارير، أن هناك أكثرمن30أسرة أبيدت بالكامل، والتي تعتبر من أكثر الدلائل على أنها من جرائم حرب الإبادة الجماعية، ومن أكثر الملفات التي ستجر قادة ودول تحالف العدوان الى محكمة الجنايات الدولية قصر الزمن أم طال.. السؤال مايزال قائماً بلا إجابة منطقية طوال عام من العدوان، لماذا هذا العدوان وهذه الجرائم البشعة التي يندى لها جبين الإنسانية؟ لماذا كل هذا الكم من آلة الموت والدمار التي استخدمتها السعودية في عدوانها على اليمن واليمنيين؟ ماذا تريد السعودية بالضبط؟ أسئلة ستظل مرتبطة بتحالف العدوان وجرائمه نفتتح بها سجله الأسود ونختتمه بها، دون أن نجدلها إجابة منطقية، كما أنها ستظل مرتبطة بسجل المجتمع الدولي الصامت على جرائم أقذر عدوان شن في التاريخ على شعب من الشعوب، وهو الصمت الجبان والمتلكئ عن الإجابة عن هذه الأسئلة البدهية..

حكاية استعادة الشرعية هي أسخف مبرر لهذا العدوان الإجرامي الذي تكشفت أهدافه وغاياته الحقيقية، والتي ليس لها علاقة بمبرر استعادة الشرعية وبكل المبررات التي تم تسويقها لشن العدوان، وإنما لها علاقة بتدمير اليمن واستمرار فرض الوصاية على الشعب اليمني بعد أن تم لفظ أدواتها التاريخية في اليمن. هي حكاية سخيفة كونها شرعية رئيس انتهت ولايته وفترة التجديد له، شرعية رئيس وصل الى كرسي الرئاسة عبر أسخف انتخابات حصلت في تاريخ الشعوب، شرعية رئيس فاشل ومريض، كان شغله الشاغل طوال ثلاث سنوات هو إطالة الفترة الانتقالية, وتكريس نفسه باعتباره الرئيس الضرورة من خلال استثمار الفوضى والفساد وتأجيج الأزمات وترحيل المشاكل والقضايا وتدمير الدولة وتقسيم الجيش ومهادنة القاعدة وإمدادها بالسلاح، وصولاً الى طلبه الرسمي لشن العدوان على وطنه وشعبه بعد التهيئة له مبكراً عبر تعطيل الرادارات والدفاعات الجوية وتزويد السعودية بالإحداثيات عن المواقع العسكرية ومخازن السلاح.. ومن حيث المبدأ ما هو الذي يبيح للسعودية التدخل العسكري في اليمن كي تستعيد شرعية أو تنصيب شرعية، وما علاقة ما ارتكبته من جرائم بمثل هكذا سخافات.. واذا كان المجتمع الدولي الصامت تجاه العدوان وجرائمه طوال عام قد انطلت عليه حكاية الشرعية ،ها هو الشعب اليمني في الذكرى الأولى للعدوان وضع النقاط على الحروف باحتشاده في السبعين وأجاب بنفسه عن هذه الأسئلة وحل هذا اللغز الذي لم يستطع المجتمع الدولي أن يحله، حيث أسقط هذه الشرعية وداس عليها تحت أقدامه لأنه هو من يمنح الشرعية وهو من يسقطها، بل وتعهد بمواصلة مشواره في محاربة الإرهاب والقضاء عليه لأنه يعي تماماً أن السعودية هي الإرهاب.. لكن يبدو أن المجتمع الدولي صار أعمى فقد سلبته السعودية عيونه وعطلت حواسه ومشاعره وأوقفت نبض ضميره، هذه الدول والأنظمة الصحراوية التي تمتلك ثروة نفطية هائلة لكنها لا تمتلك الأخلاق والاستعداد للتحضر والتمدن وإنما شغلها الشاغل أن تجر الشعوب بالقوة الى الماضي وعصور السلف الأولى، وتمتلك فائضاً كبيراً من النقد يمكنها من شراء الأسلحة الفتاكة والمدمرة بلا ضوابط، وهي لا تمتلك الرشد والعقل الحضاري ونوازع السلام والتعايش، وإنما مخزونها كبير من نوازع الجريمة وثقافة الصحراء ومخزون هائل من التطرف والبلادة، قد تمكنت أن تخرج المجتمع الدولي من العصر والتاريخ الحضاري والطريق السوي الذي يتفاعل فيه بشكل خلاق عقل البشرية وروحها وأخلاقها، وتجره الى تاريخ سحيق هو تاريخ الحروب والمذابح باسم الله ومن أجل استعباد الشعوب وامتصاص ثرواتها وعصور النفاق وممارسة الكهانة السياسية والدينية في أسوأ صورها وأشكالها، والا ما معنى كل هذه المبررات السخيفة للعدوان السعودي الهمجي بدءاً بمبرر استعادة الشرعية وانتهاء بمبرر الدفاع عن الدين والحرمين الشريفين.. وما معنى هذا الصمت الدولي تجاه جرائم تُرتكب بحق الشعب اليمني تحت هذه المبررات، ومن دولة هي من ترعى وتدعم الإرهاب وتغذيه فكرياً وثقافياً.. صار السلام العالمي والمواثيق الدولية كذبة من كذبات الأمم، ومفردات حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية والتعايش السلمي بين البشر سواء في المجتمعات الصغيرة أو الكبيرة، أصبحت مفردات من مفردات وعناوين ممارسة الكهانة الدولية لتدمير الشعوب وامتصاصها وإعاقة تحولاتها الإيجابية، وانتاج القبح والبشاعات التي تجلت في داعش وجرائمه.. منذ خمس سنوات هذه الدول الصحراوية ومن ورائها الدول الكبرى اشتركوا في صنع المقدمات عبر هذه العناوين والترويج لها تحت مسمى ثورات الربيع العربي..

النتائج كارثية على جميع المستويات، وعلى جميع هذه الدول أن تتحمل مسؤولية النتائج.. قبل خمس سنوات، كانت هناك في محافظة الرقة السورية ساحات للرقص الشعبي لممارسة البهجة والتعبير عن الحب والاندماج الاجتماعي المتناغم، وكانت هناك مسارح تحتفي بلوركا وجيفارا وغاندي، ومحلات كثيرة في كل الشوارع تبيع الزهور والورود، صارت اليوم مطلية باللون الأسود ومتشحة بالشعار الداعشي الأسود، والساحات صارت أماكن عامة لتنفيذ الإعدامات وقطع الرؤوس، وأسواقاً لبيع السبايا من نساء معارضي داعش.

رسائل السبعين

د. قاسم محمد لبوزه

لقد شهد ميدان السبعين يوم السبت 2016/3/26م مهرجاناً جماهيرياً حاشداً غير مسبوق من حيث الطوفان (التسونامي) البشري المشارك تحت شعار (عام من الصمود والتحدي في مواجهة العدوان) والذي دعا اليه المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بهدف تمكين ابناء شعبنا اليمني من التعبير عن موقفهم الرافض والصامد بوجه العدوان السعودي الغاشم ومن تحالف معه ضد اليمن ارضا وإنسانا، دون أي مبررات او مسوغات.. عدوان استهدف دولة ذات سيادة وشعب جار ومسالم لم يعتدِ على احد، عدوان عمد وعلى مدى عام الى قتل الشعب اليمني وارتكب بحقهم أبشع المجازر ودمر كل مقدراته وبناه التحتية مستخدماً كل الاسلحة بما فيها تلك المحرمة دوليا، ولم يكتف العدوان بذلك بل فرض حصارا جائراً على الشعب اليمني جوا وبحرا وبراً، الامر الذي تسبب في ازمات وكوارث انسانية فمن لم يقتل بصواريخ طائرات العدوان مات نتيجة انعدام الدواء او الغذاء جراء الحصار.

فقد نجح المؤتمر واحزاب التحالف ومناصروهم بما لا يدع مجالاً للشك في توجيه عدة رسائل اهمها :

1 - أيها الزعيم صالح.. هذا شعبك الشامخ المنتصر الذي جاءك من كل حدب وصوب ليبادلك الوفاء بالوفاء ويمنحك الشرعية الشعبية..

2 - توجيه التحية للشعب اليمني الصامد، لأبطال القوات المسلحة والامن واللجان الشعبية والمتطوعين من رجال القبائل الذين يسطرون أروع الملاحم والبطولات في مواجهة الغزاة المحتلين، للشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم أرض اليمن الطاهرة ولأسر وذوي الشهداء الذين كلما سقط منهم شهيد عملوا على رفد الجبهات بالمزيد من المقاتلين الشرفاء فمن أشرف من أولئك الذين يبذلون أرواحهم ودماءهم فداءً ودفاعاً عن الوطن والشعب..

3 - التأكيد على ثبات مواقفهم تجاه العدوان واستمرار صمودهم مع كافة ابناء الشعب اليمني العظيم وقواه الوطنية الرافضة للعدوان وفي مقدمتهم أنصار الله ويؤكدون انهم لن يسمحوا بأي شق لصف الجبهة الوطنية وسيظلون حريصين على تماسكها ولن تنطلي عليهم حملات التضليل التي تسعى الى شق الصف الوطني الرافض والمجابه للعدوان .

4 - التعبير عن اسفهم الشديد من مواقف الانظمة في بعض الدول العربية والإسلامية الشقيقة التي شاركت في تحالف العدوان على الشعب اليمني رغم ما تربطهم به من علاقات وثيقة وتاريخية، ودون ان يكون لمشاركتهم أي مبرر، ويدعون شعوب تلك الدول الى الخروج عن صمتها ومساندة الشعب اليمني الذي يقتل وتدمر مقدراته والضغط على حكوماتهم بالانسحاب من تحالف العدوان .

5 - التعبير عن استنكارهم للصمت الدولي المطبق تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني منذ عام من عدوان وحصار جائر مخالف لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، ويدعون كل الاحرار والشرفاء وكل المدافعين عن حقوق الانسان وكل محبي السلام في العالم الى مساندة الشعب اليمني والوقوف معه لإيقاف هذا العدوان الغاشم وما يرتكبه من جرائم حرب وجرائم بحق الانسانية .

6 - تجديد موقفهم الثابت الداعي الى ايقاف العدوان ورفع الحصار ويؤكدون ان دعمهم لأي خطوات هادفة الى تحقيق السلام وليس للاستسلام وتأييدهم لخطوات الحوار وليس الاذعان، ويشددون على ان أي سلام يجب ان يكون مرهونا بالحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وخروج كل محتل وغازٍ وأجنبي من اراضيه.

7 - تحميل العدوان وتحالفه ومعهم المرتزقة المسؤولية الكاملة عن التماهي ودعم التنظيمات الارهابية وتمكينها من بسط سيطرتها وتوسيع نفوذها في عدد من المناطق والمحافظات وتحميلهم المسؤولية الكاملة عن كل الجرائم وأعمال القتل والاغتيالات التي ارتكبت بحق المواطنين والقيادات والشخصيات في تلك المحافظات وبالذات محافظات عدن وحضرموت ولحج وتعز ويحذرون من استمرار العدوان ومرتزقته في اللعب بقضية الارهاب كورقة سياسية، وخطر ذلك على امن واستقرار ليس اليمن فحسب بل والمنطقة والعالم برمته.. داعين الى الاتعاظ مما خلفه دعم ومساندة هذه التنظيمات في سوريا والعراق على المنطقة والعالم وفي المقدمة دول اوروبا وامريكا.

رئيس فرع المؤتمر - محافظة لحج

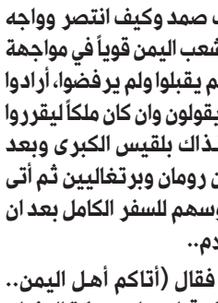

عزالدين الأصبحي الفاقد للهوية

ثابت الحاشدي

عزالدين الأصبحي وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية المقيمة بفنادق الرياض أصبح عاراً أن يحمل اسم اليمن أو يتحدث باسمها لأنه يستبيح دماء شعبها ويُدافع عن الذين قتلوا أطفال ونساء اليمن ورجالها ودمروا تُراث اليمن ومصانع اليمن وطُرقات اليمن ومساجد اليمن ومدارس اليمن وجامعات اليمن ومعسكرات اليمن وقتلوا جنود وجيش اليمن وهدموا مستشفيات اليمن ومطارات اليمن وقصفوا موانئ اليمن ومؤسسات اليمن المختلفة ، ومنعوا دخول الغذاء والدواء إلى البلاد طيلة عام كامل ولايزال حصارهم مُستمراً حتى اليوم على اليمن وشعبها .

عزالدين الأصبحي وزير حقوق الإنسان ليس لليمن منه إلا الهوية فقط أما مادون ذلك فهو بوق قذر من أبواق تحالف العدوان (السعوصهيوأمريكي) بل ومحام مدافع بشراسة عن الذين قتلوا شعب اليمن ودمروا أرض اليمن التي يدعّي الانتساب اليها ويحمل صفة وزير.

عزالدين الأصبحي الوزير لحقوق الإنسان بحكومة فنادق الرياض وفي مؤتمر صحفي عقده بجمهورية مصر العربية في مقر الجامعة العبرية ومعه رئيس لجنة حقوق الإنسان بالجامعة العبرية، السعودي الجنسبة الذي تنتهك بلده كافة حقوق الإنسان على مر التاريخ.

ظهر عزالدين الأصبحي بشكل مختلف تماماً عن أي وزير محسوب على بلد يتم تدميره ويُقتل شعبه بأبشع الطُرق وبكافة أنواع الأسلحة المحرمة دولياً منذ عام.

عزالدين الأصبحي ظهر أمام الصحفيين يُدافع عن دول العدوان ، ويبرئ قتلهم لأبناء شعبه بل ويقدم تقريراً عن انتهاكات لما سماها الميليشيات الانقلابية، متغاضياً عن كل مجازر دول العدوان في حق الشعب اليمني والتي كان آخرها مجزرة سوق الخميس بمستبأ محافظة حجة التي شاهدها العالم واعترف بها الناطق الرسمي لدول العدوان أحمد عسيري.

عزالدين الأصبحي، تغافل عن كل الجرائم التي ارتكبتها طائرات دول العدوان بقصفها المُدن والمؤسسات والمصالح الحكومية والخاصة والأحياء والقرى والأسواق ومساكن عمال الكهرباء وصالات الأفراح والعزاء في صنعاء وتعز وذمار والحديدة طيلة عام كامل وبجميع أنواع الصواريخ والقنابل المحرمة دولياً .

لقد نسي هذا المعتوه أن العالم صار يعرف ماذا يحدث باليمن وما يتعرض له شعبها من انتهاكات صارخة وجرائم حرب بحق الإنسانية من قبل الدول التي يُدافع عنها.

عزالدين الأصبحي ذكر الكاتيوشا والكلاشنكوف التي تستخدمها الميليشيات الانقلابية كما يزعُم في مدينة تعز ، وغض الطرف عن الصواريخ التي قصفت بها دول العدوان الشعب اليمني من السفن والطائرات الحربية بكافة أنواعها.

لايقل جرم عزالدين الأصبحي عن جرم قادة دول العدوان لأن كليهما استباح دماء اليمنيين طيلة عام كامل ، ودمروا كل شيء على الأرض ، وارتكبوا جرائم حرب ضد الشعب اليمني وضد الإنسانية ، مُخالفين بذلك كافة الشرائع السماوية وكافة المواثيق والقوانين والأعراف الإنسانية والدولية التي تصنفهم مجرمي حرب يجب محاكمتهم.

عزالدين الأصبحي .. يعلم في قرارة نفسه أن كل الجرائم التي ارتكبتها طائرات دول التحالف (السعوصهيوأمريكي) باليمن ، لن تسقُط بالتقادم ولن يساوم الشعب اليمني على دمه طال زمن الحرب أم قصُر .

هذا المسخ يجب أن يفهم ان كل ما قاله منذُ بداية العدوان على اليمن ، وما قاله يوم الخميس 31مارس 2016م في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر الجامعة العبرية بجمهورية مصر .. سيكون بمثابة الشاهد والاثبات على خيانته لبلده وشعبه وسوف يُطبق ضده ما جاء في نصوص المواد (125-126-127-128) من القانون اليمني (قانون الجرائم والعقوبات) .

عن العدوان والشرعية وثقافة المقاومة ..!!

د. عبدالوهاب الروحاني

رسمت الحشود المليونية التي شهدتها العاصمة الأبية صنعاء يوم 26 مارس الجاري لوحة يمانية نادرة, تجلت فيها كل الوان الإبداع اليماني .. هزت الوجدان الوطني واظهرت قوة هذا الشعب وعظمته ..إنه شعب ممتلئ بالوحدة والصمود.. عام كامل وهو يواجه طائرات العدوان وبوارجه .. يواجه تحالف أكثر من 18 دولة معظمها افريقية صغيرة لا تعرف لماذا هي مشاركة في التحالف ضد اليمن, ولا تعرف ما يجري فيه, لكنها تعرف أن السعودية تدفع لها أموالاً لتزين تحالفاتها في حربها الهمجية الخاسرة في اليمن امام الغرب المتواطئ مع اموالها .

في ميدان السبعين وفي الحربية رسم الشعب اليمني لوحته البديعة التي بعثت في الشرفاء الأمل واحيت فيهم روح التفاؤل.

تلك الحشود التي تداعت من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب مثلت استفتاء جديداً على الوحدة .. ورفض مشروع الفدرلة والتقسيم, كما استفتت على رفض العدوان, واستفتت على وحدة الصف الوطني في مواجهته.انا متفائل بطبعي, وذلك اليوم الذي كان يوماً وطنياً بامتياز , حفزني لقراءة المشهد في بوست صغير نشرته على صفحتي في "الفيسبوك وتويتر" اللتين صرت اهجرهما كثيراً.

كتبت أن صنعاء بحشودها الوطنية الرافضة للحرب والعدوان تبعث للعالم (5) رسائل مفادها:

- أن اليمن لن يركع
- السعودية لن تنتصر
- الاعلان عن انتهاء دور هادي ومرتزقة الرياض
- فرض قراءة دولية جديدة لليمن وللعدوان عليه.
- تشكل خارطة وطنية جديدة.

أثارت تلك النقاط - على اقتضابها - قدراً كبيراً من الانزعاج عند البعض وصل حد الإساءة والتجريح .. وربما كانت كلمة "الارتزاق" هي الأكثر وجعاً، وصدقوني حاولت البحث عن مفردة أخرى اخف وقعاً لكني لم اجد للاسف.

ورغم اني اقدر انزعاج الكثيرين من هؤلاء وبالذات من كتب في رسائل خاصة بين شتام ومعاتب, لكن ذلك - كما قلت - يظل رأيي الذي اقف عليه وأعتد به. ومع كل هذا, أجدها هنا مناسبة لأقول "للمقاومين" الذين يطلون من فنادق الرياض وقنوات "العربية" والجزيرة, ولمن يرفعون صور القتلة والغزاة من أمراء وشيوخ النفط ويرشدونهم لقتل أطفالنا ونسائنا وتدمير وطننا أن يراجعوا حساباتهم وإن بعد خراب مالطا, وعليهم - على الاقل - أن لا ينتظروا من الناس ان تصفق لهم وهم على هذا الحال من الخيانة والارتهان.

كان يمكن أن نؤيد "مقاومة" هؤلاء لو انهم واجهوا الموقف بشرف من الداخل وكانت الدولة ومؤسسات الجيش والأمن بأيديهم لكنهم انزلقوا الى مقاومة التفريط .. ففرطوا بالسيادة وقتلوا اهلهم ودمروا كل الوطن بآلة الحقد السعودي الأعمى التي ظلوا يدرسونها لنا ولاجيالنا طيلة أكثر من خمسين عاماً في مدارسهم ومعاهدهم المؤدلجة (إخوانية واشتراكية .. وقومية ناصرية) !!.

فكيف يمكن أن نصدق اليوم ياسين سعيد نعمان ولسان حاله يقول:"إن السعودية تدافع عن الشرعية والتعددية السياسية في اليمن, ولم تعد الرجعية المتخلفة والمتآمرة علي اليمن, وأصبحت حمامة سلام بعد أن كانت ربيبة الامبريالية العالمية" !! .. كيف يمكن أن نصدق نعمان ونكذب عبدالفتاح إسماعيل, وسالمين, وقحطان الشعبي, وعبدالله باذيب, وجارالله عمر , وعمر الجاوي ؟!!

كيف يمكن أن نصدق فتوى الشيخ الزنداني بقبول العدوان اليوم ونرفض فتاواه السابقة التي تعلمنا منها رفض العدوان وأن السماح بالتدخل الخارجي في شئوننا الداخلية يعني الخيانة الوطنية العظمى, ويعني التعارض مع قيم الدين الاسلامي وعدالة السماء؟!!

كيف نصدق اليوم عبدالملك المخلافي, وسلطان العتواني - وهما القياديان الناصريان- فيما يقولانه عن حرص آل سعود على حماية شرعية الجمهورية والوحدة في اليمن، ونكذب الزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر , وإبراهيم الحمدي ونكذب مقتله؟؟؟

كيف يمكن أن نصدق هؤلاء "المقاومون الجدد" ونكذب الرئيس الارياني والأستاذ النعمان اللذين قاوما السعودية وحاوراها في حرض منتصف الستينيات على ترك اليمن وشأنه بعد ثمان سنوات من حربها ضد الجمهورية وضد إرادة الشعب؟!

كلام لا يستقيم .. فلا يوجد مبرر لمن يرفعون صور مجرمي العدوان السعودي على اليمن وقتل نسائه وأطفاله وشيوخه وحرق مزارعه وتدمير آثاره ومصانعه إلا أنهم قد خانوا الأرض والعرض .. وداسوا على الكرامة الوطنية من أجل السلطة والمال.. !!.

ختاماً نقول لهؤلاء:

عاصفتكم فشلت وأبرز أهدافها كانت قتل الأبرياء من أبناء الشعب.

شرعيتكم انتهت, لأنه لا شرعية لمن يقتل شعبه ويقدم للعدو احداثيات الأسواق الشعبية, ويرشده لضرب المخابز ومصانع الألبان وجمعيات المكفوفين ومخيمات الاعراس ومنازل وبيوت المواطنين.

لا شرعية لمن يقتات من دماء وأشلاء الأبرياء .. فأنتم تأكلون وتشربون من لحوم ودماء أبناء شعبكم.

وإذاً فيوم 26 مارس 2016م كان يوماً يمنياً مشهوداً .. قال فيه الشعب اليمني من أقصاه إلى اقصاه كلمته , واستفتى على قيادته وأعلن موقفه من العدوان .. ودعا الغزاة إلى حوار الأقوياء.

فذلك هو اليمن, وتلك هي إرادته, والمقاومة التي يجب أن يفهمها الجميع هي المقاومة ضد الغزو والتدخل الخارجي وليست ضد من ينافح عن حياض وطنه, ويذود عن شرفه وعرضه .